

أصل الكرد

جهزا توفيق طالب

و

د. فؤاد حمة خورشيد

مدرس

قسم الجغرافية / كلية العلوم

جامعة السلیمانیة

استاذ مساعد

قسم الجغرافية / كلية الاداب

الانسانية

جامعة بغداد

المقدمة

يتناول هذا البحث دراسة وتتبع الاصل الاول والقديم للشعب الكردي. ويستند في ذلك الى المعطيات والشواهد الجغرافية البيئية وتطوراتها، التي اثرت على تتابع وتطور المراحل الحضارية لهذا الشعب ضمن جبال زاكروس. ويمكن تتبع هذه المراحل على ضوء المعلومات التاريخية والآثارية والحضارية المتيسرة، ابتداء من اواخر العصر الجليدي البلاستوسين (Pleistocene) قبل مائة الف سنة وحتى اواخر العصر الميدي (550 ق.م) الذي استكمل الكرد من خلالها كامل خصائصهم القومية، وصفاتهم الانثروبولوجية، وسماتهم الحضارية داخل بينتهم الجبلية ووطنهم كردستان.

الكوتيون

تربط معظم الدراسات التاريخية الموضوعية اصل الكرد بالشعوب القديمة التي تواجدت في جبال زاكروس، وتبعاً لذلك تربط هذه الدراسات اصل الامة الكردية بـ ((الكوتيين)) سكان جبال زاكروس الاصليين.

ذكر الكوتيون مرارا في السجلات الحربية الاشورية في حدود 2000 ق.م وما بعدها⁽¹⁾، وكان الكوتيون انذاك شعباً قويا وكانت شهرتهم قد انتشرت بشكل واسع بين الشعوب القديمة المعاصرة لهم.

وقد سماهم السومريون كارداكا (Kar- da- ka)، واطلق عليهم تكلاث بلاسر في حدود 1000 ق.م اسم كورتي (Kur- ti-e) وبذلك يصبح تطور لفظ الاسم بالشكل الاتي⁽²⁾:

Guti = Kardaka = Kurtie = Kurdi

كان الموطن الرئيسي لهذا الشعب يقع آنذاك بين الجبال الممتدة بين الزاب الصغير وجبال السلیمانیة، وجبل (نصير) الاسطوري الذي رست عليه في العصر البابلي سفينة نوح (ع) بعد انتهاء الطوفان⁽³⁾. وهذا يعني ان وطن الكوتيين الجبلي كان يتمثل بجزء هام من كردستان التي يقطنها الكرد الحاليون.

و اشار الباحث كاد Gadd بان الملك الكوتي لاسيراب كان معاصرا لسرجون الاول في حدود ٢٨٠٠ ق.م.^(٤)، وهذا يعني ان اقدم ذكر لاجداد الكرد ورد قبل ٥٨٠١ سنة.

اسس الكوتيون سلطة مركزية عاصمتها اربخا او عرفة التي هي في موقع كركوك الحالية^(٥)، سميت بمملكة كوتيام والتي تعني ارض المحاربين^(٦). وتمكن الكوتيون في حكم بلاد أكد زهاء قرن من الزمان ما بين ٢٢٢٨ - ٢١٢٨ ق.م حكم خلالها عشرون ملكا كوتيا^(٧).

كان الكوتيون يشكلون نوعا من التحالف القبلي الذي يخضع لقائد ارستقراطي عسكري ينتخب كملك لفترة محددة^(٨)، وكانت النصوص الاكديّة تشير الى بعضهم بـ (الملك القوي ملك الكوتيين)، وبـ (تتين الجبل)^(٩).

نقد ربط العديد من العلماء والمختصين بين اصل الامة الكردية والكوتيين منهم بروثيرو في كتابه ارمينيا وكردستان^(١٠)، وارشاك سافرستيان في كتابه الكرد وكردستان^(١١)، واحمد سوسة في كتابه حضارة وادي الراهدين^(١٢) وغيرهم. كما توصل ايكشتد من خلال مقارنته لاسماء الشعوب القديمة وارتباطها بسكان كردستان الى استنتاج لا يعارضه أي استنتاج آخر في قوته اذ قال: ان الكرد الحاليين هم بلا شك استمرار وتطور لاولئك الكوتيين، كما اشار مينورسكي ايضا الى انه ليس هناك ما يحول دون تبني هذه الفرضية^(١٣).

فاذا كان الامر كذلك فمن اين جاء اجداد الكرد- الكوتيين؟

ان الاجابة على هذا السؤال تضطرننا الى الاعتماد على التسلسل المنطقي لتتابع التطور الجغرافي والتاريخي والحضاري في جبال زاكروس ابتداء من اقدم الاثار لاقدم مجموعة بشرية سكنت في جبال كردستان، والتي عاشت في اواخر العصر الجليدي (البلاستوسيني). انذاك، أي قبل مائة الف سنة، كان يعيش في جبال كردستان انسان نياندرتال^(١٤)، وبرز موقع له عثر عليه في كهف شانيدر في جبال برادوست (كردستان العراق) حيث اكتشفت له في ذلك الكهف ٩ هياكل عظمية احدها هيكل عظمي لطفل نياندرتالي.

سكن انسان نياندرتال في كهف شانيدر زهاء ٦٠ الف عام (قبل ١٠٠٠٠٠ - ٤٦٠٠٠ ق.م) وقد سكن الكهف المذكور حوالي ٢٠٠٠ جيل من اجياله، وكانت ارضية الكهف ذات مساحة قدرها ١٤٥ مترا مربعا وهي مساحة تسع لـ ١٢٨ شخص، وهي مجموعة بشرية كبيرة بالنسبة لسكان ذلك العصر^(١٥).

التتابع الحضاري واصل الكوتيين

منذ ذلك الزمن والتتابع الحضاري والتعاقب المكاني في كردستان يتطور مع تطور المناخ وظروف البيئة في جبال زاكروس وبالتسلسل الاتي^(١٦)؛ انظر الجدول.

١ - الحضارة المستيرية: وهي حضارة انسان نياندرتال التي سادت زهاء ٦٠ الف سنة في كهف شانيدر والكهوف الاخرى وكانت هذه الحضارة بدائية ويعيش الانسان فيها في طور حياة المشاعية البدائية، وهي حضارة العصر الحجري القديم الاسفل.

٢- الحضارة البرادوستية: وقد عثر عليها ايضا في هذا الكهف وكهوف اخرى مثل كهف (بالي كه وره) و(حاجيا) و(باراك)، انظر خارطة رقم (١)، وكانت هذه الحضارة سائدة ما بين ٣٥٠٠٠ - ٢٦٠٠٠ ق.م وكانت تمثل حضارة جمع الغذاء. وهي الحضارة التي تسمى في فرنسا بالحضارة الاورجناسية. وهي حضارة العصر الحجري القديم الاوسط،

المتابع الحضاري في جبال زاكروس (كرديستان)

عمرها بالسنين قبل الان	المواقع المكتشفة فيه	المستوى الحضاري
٥٠٠٠	جبال زاكروس، وبشكل خاص بين الزابين الاعلى والاسفل وسيروان (ديالي)	الكوتيون*
٩٠٠٠	جرمو، شمشارة، علي اغا، بانه خيلك	انتاج الغذاء (القرى الزراعية)
١١٠٠٠	كريم شهر، زاوي جه مي شانيدر، كهف شانيدر، ملفعات	انتاج الغذاء البدائية
١٢٠٠٠	زه رزي، بالي كه وره، شانيدر، وارويسي، غاري خار، هزار مرد	الحضارة الزرزية (اواخر مرحلة جمع الغذاء)
٣٤٠٠٠	شانيدر، بالي كه وره، حاجيا، باراك	الحضارة البرادوستيه (جمع الغذاء)
٤٦٠٠٠ ١٠٠٠٠٠	شانيدر، بابخال، هزار مرد، برده بلکه	الحضارة الموسيرية (التقاط الغذاء والصيد)

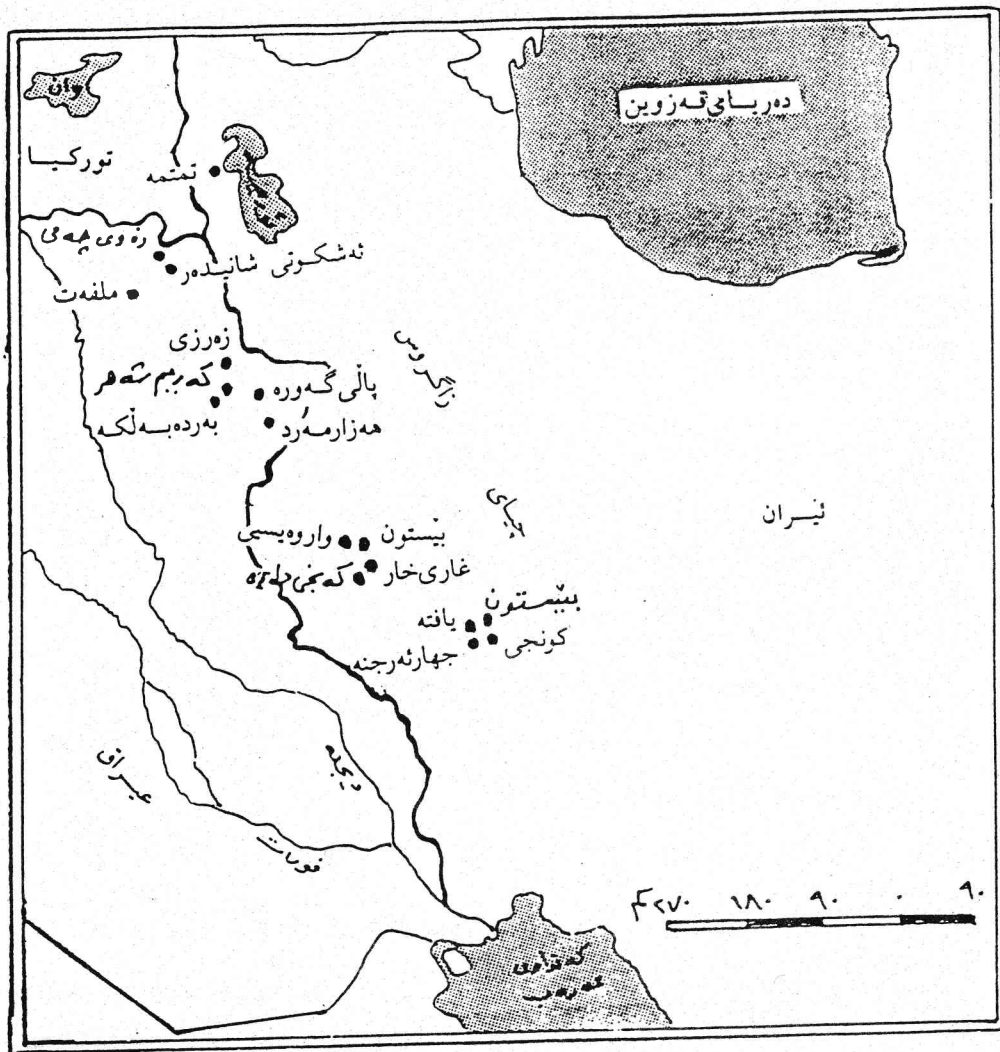
*وضع الكوتيون في الجدول استنادا الى رأي الباحثين.

المصادر

- ١- Wright, H.E (١٩٦٨) p. ٣٣٥.
- ٢- Bridwood, Robert (١٩٦٠), P. ١٧٨.
- ٣- Solecki, R.S., (١٩٧١), p. ١٦١.

خاطه رقم (۱)

تمثل التوزيع الجغرافي لمواقع الحضارية القديمة في جبال زاگروس



المصدر:

فوناد همه خورشید ، کوردستان له دوای چاغی سه هۆل به ندانه که ندا ، گوشاری رؤشنبیری نوی ، ذمارة (۱۱۴) ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ۱۹۷۸ ، ص ۸۴ .

٣- الحضارة الرززية: وعثر عليها لأول مرة في كهف زرزي شمال غرب مدينة السليمانية، وكانت تضم ادوات حجرية ومكاشط وعظام حيوانات وكانت تمثل اواخر مرحلة جمع الغذاء وقد سادت هذه الحضارة في كردستان قبل ١٤٠٠٠ - ١١٠٠٠ ق.م. وتسمى الحضارة المشابة لها في فرنسا باسم الحضارة المجدلينية. وهي حضارة العصر الحجري القديم الاعلى^(١٧).

٤- مرحلة انتاج الغذاء البدائية: وقد اكتشف اثار هذه المرحلة في عدة مواقع اثرية كردستانية مثل كهف شانيدر، وكريم شهر، وزه وي جه مي شانيدر وموقع ملفات. وقد سادت هذه الحضارة ما بين ١١٠٠٠-٩٠٠٠ ق.م.

٥- الحضارة الزراعية: وتمثلها قرية جرمو التي يعود تاريخها الى حدود ٤٧٥٠ ق.م. وقرية كيانو^(١٨) عند منابع نهر دجلة في كردستان تركيا، حيث عثر في هذين الموقعين على ادلة لحبوب متحجرة وعلى بقايا عظام الحيوانات الليفة وعلى التنور مما يشير الى كون الموقعين يمثلان قريتين زراعتين.

٦- الكوتيون (حضارة المدن): اشهر تحالف قبلي في جبال كردستان والذين تطوروا من اسلافهم اصحاب الحضارات الاقدم المشار اليها سابقا والذين ظهروا على المسرح الجغرافي لكردستان قبل ٥٠٠٠ سنة. من كل ذلك يتضح ان للبيئة الجغرافية لجبال زاكروس (كردستان) دور فاعل في هذا التتابع الحضاري المستمر ضمن ما يعرف الان باسم كردستان. فالجبال هيئة الملاجئ الصخرية والكهوف، كما وفرت الغذاء النباتي والحيواني للبشر، كما ان الامطار الغزيرة ضمنت امكانية ارواء الحقول البدائية في مراحل الزراعة الاولى وتطورها اللاحق باقل جهد ممكن، كل ذلك شكل اهم عوامل ومحفزات الاستقرار الدائم في جبال كردستان. لذا يمكن القول استنادا الى التتابع الحضاري المقترن بتغير خصائص البيئة الجغرافية، وتقارب مواضع تلك الحضارات وتعاقبها المكاني، ان كل حضارة من تلك الحضارات قد تطورت مباشرة من الحضارة التي سبقتها، وان الكوتيين في وطنهم كوتيام (كردستان) تبعا لذلك يشكلون الابناء الاصليون لجبال زاكروس.

الميديون

تعرضت كوتيام (كردستان) ومناطق الشرق الاوسط الاخرى بحدود سنة ٢٠٠٠ ق.م. الى غزو القبائل الهندو-اوربية، بعد ان هجرت موطنها الأصلي في منطقة البوتنك (p ontic area)^(١٩). وبحدود سنة ١٥٠٠ ق.م. بدأت الاسماء الاربية تظهر في اقاليم كوتيام. وكان الميديون^(٢٠) الذين اجتاحوا جبال زاكروس (كوتيام) يشكلون اقوى الموجات الاربية الغازية، وقد تسنى لهم بعد بضعة قرون من ان يصهروا الكوتيين ويندمجوا معهم مكونين شعبا واحدا بعد أن فرضوا على الشعب الكوتي لغتهم وحضارتهم وسماتهم الانثروبولوجية الاربية، مكونين معا شعبا منسجما واحدا. لقد اطلق هيرودوتس المؤرخ اليوناني الشهير اسم الميديين عليهم وهكذا اصبح الكرد اليوم يعرفون بانهم احفاد الميديين^(٢١)، ومثل هذا الاندماج الانثروبولوجي حصل كذلك بين الايجيين-سكان كريت واليونان القديمة- القصار القادمة وذوي البشرة السمراء والقبائل الهندو-اوربية الاطول قامة والافتح لونا مكونين معا اصل الشعب اليوناني الحالي^(٢٢).

لقد استطاع الميديون اصحاب حضارة الحصان والمسلحون بأسلحة حديدية من ان يوحدوا القبائل الميديية (الكردية) جميعا وان يؤسسوا مملكة وراثية حكمت قرنا ونصف من الزمان من عاصمتها مدينة اكباتانا (همدان) القديمة، والذي ابتداء من عام ٧٠٠ ق.م. ولغاية عام ٥٥٠ ق.م. حكم خلالها اربعة ملوك، بالشكل التالي^(٢٣):

اسم الملك	سنوات الحكم	مدة حكمه (سنة)
١- ديوسس (Deioces)	٧٠٠-٦٤٧ ق.م.	٥٣
٢- فراورتس (phraortes)	٦٤٧-٦٢٥ ق.م.	٢٢
٣- سياكزرس (Cyaxares) (كيخسرو الثاني)	٦٢٥-٥٨٥ ق.م.	٤٠
٤- استياغس (Astyages)	٥٨٥-٥٥٠ ق.م.	٣٥

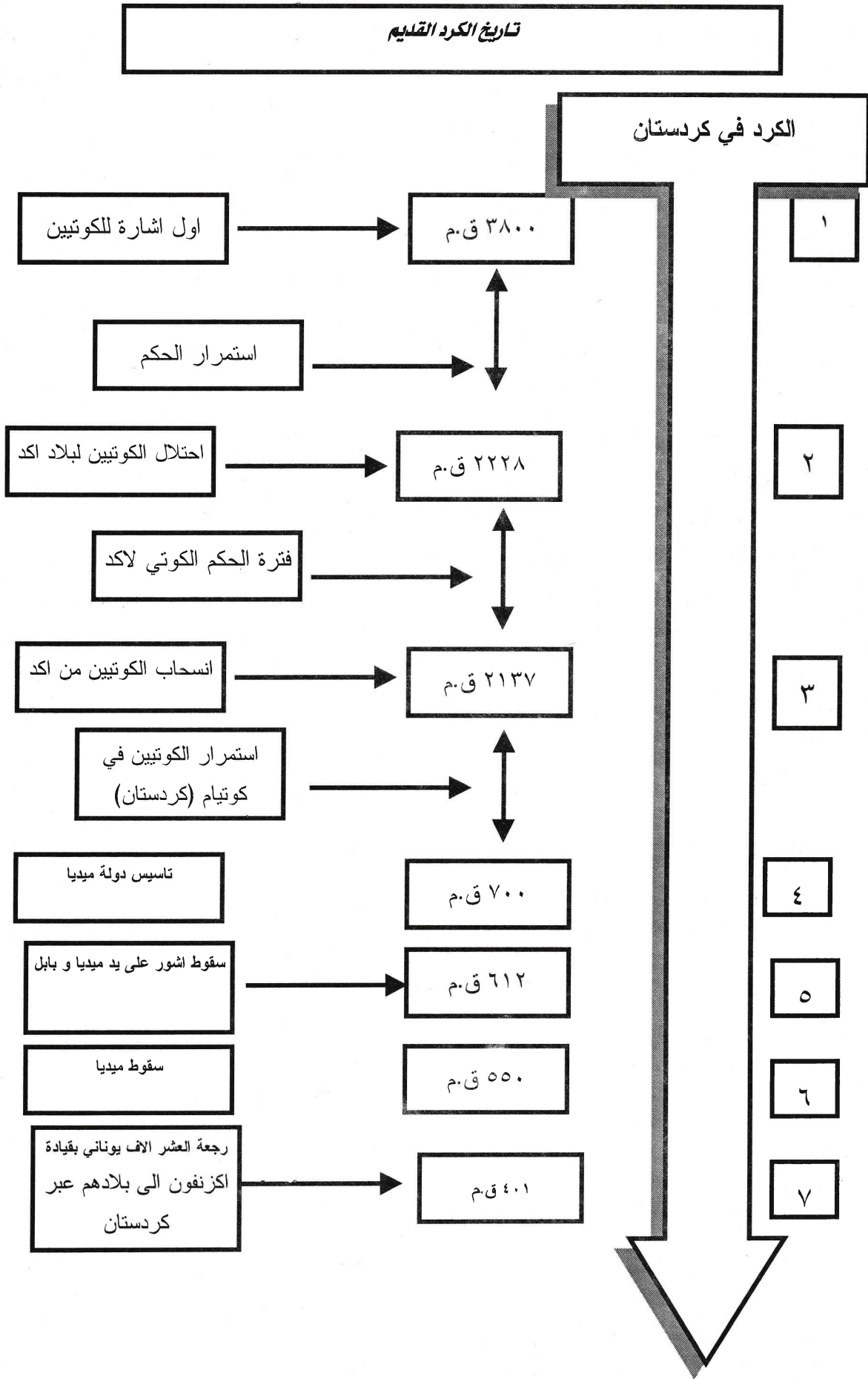
ولعل ابرز الاحداث التي وقعت ايام الحكم الميدي- الكردي ما يلي :-

- ١- قيام التحالف الميدي - البابلي بين الملك الميدي سياكزرس - كيخسرو - والملك البابلي نبوبلاسر والذي اسفر عن نجاح التحالف في تطويق واسقاط الدولة الاشورية وازالتها من المسرح السياسي عام ٦١٢ ق.م.
- ٢- اسفر التحالف المذكور عن حدوث مصاهرة بين العائلتين المليكيتين الميديية والبابلية، اذ زوج الملك الميدي ابنته (اماتيس Amytis) الى نبوخذ نصر ابن الملك البابلي^(٢٤).
- ٣- بسبب سفر الملكة الميديية الى ارض بابل، وتعلقها بموطنها الجبلي فقد ابتكر البناة الميديون والبابليون - وربما الفرس واليونان معهم- معا فكرة بناء الجنائن المعلقة لراحة الملكة الجبلية. سقطت الامبراطورية الميديية عام (٥٥٠ ق.م.) على يد كورش الاخميني حفيد الملك الميدي استياغس من ابنته مندانا (Mandane)^(٢٥). وهكذا انسحب الميديون مبكرا من المسرح السياسي للشرق الاوسط القديم وخضع الشعب الكردي من ذلك الزمن وحتى وقتنا الحاضر لحكم الزعامات الاجنبية، مع ذلك ضل الكرد محافظين على وحدتهم وعلى خصالهم الاثنية وعلى لغتهم وهويتهم القومية ضمن وطنهم التاريخي كردستان، رغم عدم تمكنهم تشكيل كيان سياسي مستقل مثل سائر شعوب منطقة الشرق الاوسط.

أصل تسمية ميديا

ولعل من المفيد هنا مناقشة كيف تحول اسم الكرد من Guti أو Kardaka أو Kurti أو Kurdi الى ميدي (Medes) او ميديين. ان الكاتب الارمني ارشاك سافرستييان يحمل المؤرخ اليوناني هيروdotس مسؤولية ذلك. ويقول ان هيروdotس لا يلام في ذلك لوحده لأن الخطأ في عدم فهم التركيب الاثنوغرافي للمنطقة له جذور أبعد من ذلك ويعود للعهد البابلي، لأن مقارنة المعلومات الدقيقة في المصادر السامرية لعدد من الشعوب برهنت على اطلاق كلمة مادا (Mada) على شعب من الشعوب هو استخدام مفلوط (مأخوذه اصلا من كلمة Media لهيروdotس) ويشير سافرستييان الى ان بعض النصوص السومرية المعجمية التي نشرت من قبل الاستاذ E- Chira جاء فيها ان كلمة (Mada) مرادفة لعبارة الارض او البلد، مثل: مادا كوتيام (Mada Gutium) أي ارض الكوتيين، ومادا ايلام (Mada Elamti) أي ارض العيلاميين. الا ان البابليين الذين تأثروا بالادب السومري مئات السنين اغفلوا الفهم الأصلي للكلمة، واعتبروها اسما لمنطقة او شعب دون تحديد أي موقع لهما، لذا اطلق هيروdotس اسم الميديين (Medes) على الشعب الكردي، فشاغ عند اليونان، ومنهم انتقل بعد ذلك الى المصادر الاوربية كأسم لسلف الشعب الكردي الحالي في مرحلة تاريخية محددة^(٢٦). علما ان الشعوب المجاورة للشعب الكردي كثيرا ما غيرت اسمه القديم حسبما تلفضه هي، ففي عام ٤٠١ ق.م اطلق عليهم القائد اليوناني زينفون اسم كاردوخي^(٢٧). وسماههم العبرانيون باسم كوردونين او كاردو (Codoyene or Kardo)^(٢٨)، واسماهم العرب فترة ب قاردا ثم اكراد^(٢٩).

ويبدو ان اول ظهور لاسم الكرد (kurd) ورد في كتاب باللغة البهلوية بشكل (كرد او كردان) & Kurd و يبدو ان اول ظهور لاسم الكرد (kurd) ورد في كتاب باللغة البهلوية بشكل (كرد او كردان) & Kurd فقد اثار (اردشير بابا كان) مؤسس الدولة الساسانية عام ٢٢٦م الى ان من بين اعدائه رجل سماه مادك ملك الكردان (Madig, The king of Kurdan)، ويبدو ان اردشير هو الذي حور الاسم القديم كوتي الى كرد (Guti into Kurd)، وبعد ذلك اخذ هذا الاسم يسود وينتشر عند الفرس والعرب والعالم. يقول درايفرز ان الكلمة الفارسية (Kurds) كرد التي تبدو منحدره من اصل الكلمة البابلي كاردو (Kardo) تعطي معنى الشجاع، الباسل، او المحارب، ومن الفرس انتقلت الكلمة الى الكتابات العربية ومنهم انتقلت الكلمة كرد (Kurd) واصبحت الاسم الشائع للشعب الكردي^(٣٠).



الخلاصة والاستنتاجات

يتضح من هذا العرض التاريخي المركز للشعب الكردي القديم ان الكرد شعب عريق من شعوب الشرق الاوسط وانه شعب نما وترعرع وكون خصائصه القومية في وطنه من خلال تفاعله مع بيئته الطبيعية ويتضح ذلك من :-

اولا- ان الكوتيين يشكلون الاصل الاول والاقدم للشعب الكردي، وان الكوتيين هم السكان الاوائل لجبال زاكروس، وهم اصحاب حضارة متقدمة قياسا الى المجموعات البشرية الاقدم التي انحدروا منها والتي سكنت نفس المنطقة الجبلية منذ اواخر العصر الجليدي.

ثانيا- ان التتابع الحضاري في جبال زاكروس (جبال كردستان) ابتداء من الحضارة الموسستيرية- حضارة انسان نياندرتال مرورا بالحضارة البرادوستية ثم الحضارة الزرزية ثم مرحلة انتاج الغذاء البدائية، فحضارة القرى الزراعية، وصولا الى الكوتيين هو تعاقب مكاني لحضارة متواصلة ولسكان دائمي الاقامة في هذه الجبال، وهو دليل على ان الكوتيين هم احفاد اصحاب تلك الحضارات، ولم يهاجروا الى جبال كردستان من أي مكان آخر، وهو ايضا دليل على تواجد الشعب الكردي في هذه الجبال منذ تلك العصور القديمة.

ثالثا- ان قدوم الهجرات الهندو- اوربية، وامتزاج الكوتيين مع احدى تلك الموجات الآرية- الميديية، اسفرت عن اختلاط الكوتيين بالكامل مع هؤلاء المهاجرين الجدد، وادى الى تأثرهم بهم من حيث اللغة والثقافة وحتى في الخصائص الانثروبولوجية وتبعاً لذلك أخذ الشعب الكردي منهم خصائصه وسماته الآرية - الهندو- اوربية والذي أخذ يعرف - كما اسماه اليونان- باسم الميديين.

رابعا- ان الكرد اليوم هم احفاد الكوتيين والميديين، وهم يشكلون رابع قومية كبيرة في منطقة الشرق الاوسط، وهم ابناء البيئة الجبلية لزاكروس، فيها استكمل هذا الشعب خصائصه القومية المميزة، واليها ينتسب، لذلك اطلق على موطنه الجبلي اسم كردستان، أي وطن الاكراد.

المصادر

- ۱- بوترو، جین وآخرون، الشرق الادنى، الحضارات المبكرة، ترجمة د. عامر سليمان، مطبعة جامعة الموصل.
- ۲- درايفر، ج آر، الكرد في العصور القديمة، ترجمة فؤاد حمه خورشيد، مطبعة الديواني، بغداد، ۱۹۸۶.
- ۳- حمه خورشيد، فؤاد، كوردستان له دواى چاخى سه هۆل به ندانه كاندا، گوڤارى رۆشنيپيرى نوئى، ژماره (۱۱۴) دار الحرية للطباعة، بغداد، ۱۹۸۷.
- ۴- دشنر، د. كونتر، احفاد صلاح الدين الايوبي، ترجمة عبد السلام مصطفى صديق برواري، اربيل، ۱۹۹۲.
- ۵- زينفون، حملة العشرة الاف، ترجمة يعقوب افرام منصور، منشورات مكتبة بسام، الموصل، ۱۹۸۵.
- 6- Bridwood, Robert, J, and Bruce Howe, prehistoric investigation in Iraqi Kurdistan, Chicago, 1960.
- 7- Driver G.R., The Name Kurds and its philological connexion, R.A.S.J., 1923.
- 8- Epstein, Rabbi, Dr. I, The Babylonian Talmud, The Sonico press, London, 1936.
- 9- Gadd, C.J., The Cambridge Ancient History, The University press Cambridge, vol. I, part2, 1971.
- 10- Garrod, Dorthy A.E., The palaeolithic of southern Kurdistan: Excavations in the caves of Zarzi and Hazar Merd, A.S.R.B., No. 6., 1930.
- 11- Heradotus, The History, penguin book, London, 1984.
- 12- J. Brill's Encyclopedia of Islam 1913- 1936, vol. IV, Ed. M.T.H. Housma and others, Leiden, New York, 1987.
- 13- Prothero, G.W. Armenia and Kurdistan, London, 1920.
- 14- Rendam, Charles L., and W.H. Freeman The Rise of Civilization, Co., San Francisco, 1978.
- 15- Roehm, A.wesly, the record of Mankind, O.C. Health and Co., Boston, 1954.
- 16- Rox, Georges, Ancient Iraqi, Apelican books, Har monds weoth, 1966.

- 17- Safrastian, Arshak., Kurds and Kurdistan, London, 1948.
18- Smith, Sydney, Early history of Assyria to 1000 B.C., London, 1926.
19- Waheed, Captain Sheikh, The Kurds and Their Country, University Book agency, Lahore, 1958.

20- تقع مابین کازاخستان ونهر الدنستر لتفاصيل راجع:

- 21- , Henry Smith, The historian history of the world, Vol. 1 and vol.2, The Encyclopaedia Britannica co. 14th Edition, New York, 1926.
22- Woolley, Sir Leonard, Excavation at Ur, London, 1955.

الهوامش

- (1)Williams, Henry Smith., The Historians History of the world, vol.1, The Encyclopaedia Britannica Co. 4th ed. New York, 1926.p. 325.
(2) J.Brill,s Encycopaedia of Islam 1913-1936, vol. 1v, Newed. M. TH. Houtsma and others, Leiden, New York, 1987, P.1132.
(3)Gadd C.J., The Cambridge Ancient History, the University press Cambridge, 1971, vol.1, part 2, p. 444., ربما هو جبل الجودي
(4) Smith, op.cit. p.325.
(5)Gadd C.J., op. cit, p.734 and, Smith, Sydney, Early history of Assyria to 1000 B.C, London, 1926, p.88.
(6)Waheed, Captain sheikh A., The kurds and their country, University book Agency, Lahore, 1958, p.44.
(7) Woolley, Sir Leonard, Excavation at Ur, London, 1955, p.254.
(8)Gadd C.J., op. Cit., p. 505.
(9) بوترو، جين واخرون، الشرق الادنى - الحضارات المبكرة، ترجمة د. عامر سليمان، مطبعة جامعة الموصل، ص 124.
(10)Prothero, G.W, Armenia, and Kurdistan, London, 1920, P.24.
(11) Safrastian, Arshak, Kurds and Kurdistan, London, 1948, p.16.
(12) سوسة، احمد، تاريخ حضارة وادي الرافدين، ج2، دار الحرية، بغداد، 1986، ص 407.
(13) دشتر، كونتر، احفاد صلاح الدين الايوبي، ترجمة عبد السلام مصطفى صديق پرواري، اربيل، 1992، ص 76.
(14)Soleki, Ralph S., Shanidar: the first flower people, New York, 1971, PP.253 & 263.
(15) Ibid, p.259.
(16)Wright, H.E., Natural Environment of Early food production North of Mesopotemia, Science, vol. 1619, 1968, p.335.
Bridwood, Robert. J, and Bruce Howe, prehistoric investigation in Iraqi Kurdistan, Chicago 1960,P.148,and Solecki, Ralph S., op. Cit., p.161.

(17) Garrod, Darty A.E, The palaeolithic of Southern Kurdistan: Excavations the Caves of Zarze and Hazar Merd, A.S.R.B. No.6, 1930, pp.8-43.

(18) Redman, Charles L., and W.H.Freeman The, Rise of Civilization , Co. San Francisco,1978, pp.153-4.

(۱۹) تقع ما بين كازاخستان ونهر الدنستر للتفاصيل راجع :

Gadd, C.J.,The Cambridge Ancient history, Vol.1, part 2, op. cit., p. 825.

(20) Safrastian, Arshak, op. Cit., p. 101.

(21) اسم اطلقه هيرودوتس، سيناقش فيما بعده.

(22) Roehm, A. Wesley, and o.c Health The record of Mankind, Co., Boston, 1954, p. 47.

(23)Smith, op. Cit, Vol.2, p.380 And, Herodotus, The history, penguin book, 1984, pp. 81-96.

(24) Rox, Georges, Ancient Iraq, apelicam book Harmondsweorth, London, 1963, p. 341.

(۲۵) كانت مندانا، ابنة الملك الميدي الاخير، استياغس، وقد تزوجت من رجل فارسي الاصل (اخميني) يدعى قمبيز (Cambyses) للتفاصيل راجع: pp. 81-96. Herodotus, op. cit.,

(26) Sofrastian Arshak op. At, P.101.

(۲۷) زينوفون، حملة العشرة الاف، ترجمة يعقوب افرام منصور، منشورات مكتبة بسام، الموصل، ۱۹۸۵، ص ۴۰۰.

(28) Epstein Rabbi, Dr. I, The Babylonian Talmud, The Sonico press, London, 1936, p. 87.

(29) Driver, G.R., The Name Kurds and its philological Connexion, Journal, Royal Asiatic Society 1923, pp, 393-403

وترجمته العربية درايفر، ج آر، الكرد في المصادر القديمة، ترجمة فؤاد حمه خورشيد مطبعة الديواني، بغداد، ۱۹۸۶، ص ۱۳-۲۹.

(30)Driver, G.R., op. cit, PP. 402-3.

بنه چهی کورد

پوخته

نهم لیكۆئینه وهیه باس و بهدوا چونیکه سه بارهت به بنچینهی یه کهم و کۆنی کورد، بۆ نهم مه بهسته پشت به بنه ماو دیارده جوگرافی و ژینگه یه کان ده به ستیت، نه و بنه مایانهی که کاریگه ریان هه بووه له سه رگه شه سه ندن و به دوا یه ک هاتنی شارستانی گه لی کورد نه چوارچیوهی چیاکانی زاگروس.

به دوا یه ک هاتنی قوناغه شارستانی یه کان ده کریت له ژیر چوار چیوهی زانیاری یه میژووی و شارستانی و شوینه واریه کاندای لیکۆئینه وهی له سه ر بکریت، که له کۆتایی چاخ سی هۆئینی پلاستوسین پیش سه د هه زار سال ده ست پی ده کات تا کۆتای یه کان سی ده دی میدی (۵۵۰ پ.ز) که تیایدا کورد هه موو خه سه له ته نه ته وهیه کان و نه نسرو پۆلۆژیه کان سی کامل بووه، نهم لیكۆئینه وهیه دا باس له بنه چه و سیما سه ره کیه کان سی (گۆتیه کان) ده کات شوین پیگه یان دیاری ده کات، هه روه ها باس له یه ک له دوا یه که شارستانی و بنه چه ی گۆتیه کان ده کات، نه و یه ک له دوا یه که شارستانی هه ش بریتین له (شارستانی ته کان سی مؤستیری و برادۆستی و زهرزی و قوناغی به ره هه م هیبانی خوراک سی سه ره تای و شارستانی کشتوکال و له کۆتایشدا گۆتیه کان).

هه روه ها باس له میدی یه کان کراوه که چۆن سه ریان هه لداوه و گه شه یان کردووه و به رده وام بوون تا کوردیان پیگه یناوه له کۆتایشدا گه یشتونه ته چه ند دهره نه جاییکی به سوود.

The Kurd's Origin

Abstract

This study is dealing with the primitive and ancient origin of Kurds. To achieving that goal this study is referring to the geographical and environmental factors and phenomena, undoubtedly such factors has a great influence on the development of Kurdish civilization and its stages that took shape in the mountainous region of Zagros.

The subsequent stages of Kurdish civilization could be studied within the framework of historical, civilized and archaeological information, those stages began with the end of the latest Pleistocene ice age, which began nearly 100.000 years ago, the study covers this long period until (550 BC), the end of Median Era, during which the Kurds had completed their ethnic and national characters.

This study also deals with the essential features of "Gottes", their, their headquarters, their civilization and their homeland.

The study also deals with the subsequent civilization such as Mousterian, Bradostian, and that belongs to zer- zeh cave, in one hand and on other hand the study explains the stage of food production, and the exploring of agriculture, the study too, explain the Median Era in detail, and it mentions to their origin and how they extend their power and shaped the origin of Kurds.

In the end of the study we reached to some useful conclusions.